رجل الأعمال مروان الشعيبي يكسب مزاد بندقية اللواء مطهر الحكم

الشعيب/ الأمناء/ عادل حمران:

فاز رجل الأعمال المعروف مروان الشعيبي، بمزاد قناص العميد المناضل الأكتوبري مطهر مثنى الحكم، والذي قدمه مزاد من أجل رصف طريق (العوابل - الصلئة - القهرة - الرحبة)، وذلك في مزاد استمر ثلاثة أيام.

ويعد اللواء مطهر مثنى موسى الحكم، أحد أبطال ثورة أكتوبر المجيدة ومن مناضلي الرعيل الأول، وتقلد عددًا من المناصب وحاز على جملة من الشهادات والأوسمة نظير نضاله وجهوده الوطنية في سبيل الوطن.

كما تقلد عددًا من المناصب آخرها مدير عام مديرية الحصين وقبلها مدير أمن الضالع والذي كان نموذجًا في عمله يحظى بتقدير واحترام كل رفاقه وجنوده وقادته.

وجرى تحديد رسوم اشتراك المزاد بمبلغ وقدره 5 ألف ريال سعودي لكل مشارك في المزاد على أن يعاد المبلغ لصالح رصف الطريق.

افتتح رجل الخير المعروف عادل القاضي المزاد بألف ريال سعودي، وشارك عدد من رجال الخير في هذا المزاد الخيري حتى وصل المبلغ الى78,777 ألف ريال سعودي، وكان من نصيب رجل الأعمال مروان الشعيبي.

وقال رجل الأعمال مروان الشعيبي إنه من دواعي فخره واعتزازه مشاركته في هذا المزاد الخيري الذي يعود إلى صالح رصف الطريق وتذليل الصعوبات أمام أهله وأحبابه من أبناء مناطق (القهره/ الصلئة/ الرحبة) والذين عانوا كثيرًا من وعورة الطريق ومشقة السفر خلال السنوات الماضية.

وأضاف أن مشاركته بالمزاد وحرصه على الفوز به انطلاقا من حرصه على عمل الخير وعلى بذل الغالي والنفيس في سبيل العمل الخيري ومساعدة الآخرين، مؤكدا بأن المساهمة في هذا العمل الخيري والإنساني العظيم واجب إنساني وديني علينا جميعا.

وتنازل مروان عن البندقية لصالح مشروع الطريق، مؤكدًا بأن هذه البندقية تعد رمزية عظيمة لقائد كبير وشخصية مناضلة منذ نعومة أظفاره وأن تقديمه اللواء مطهر الحكم لبندقيته دليل حبه لعمل الخير وحرصه على مساعدة أهله والوقوف بجانبهم بأغلى ما يملك وهي قناصته الروسية التي خاض فيها غمار معارك صعبة ورسم خلالها ورفاقه تاريخًا تليدًا سيسطر في ذاكرة الأجيال القادمة.

ووجد مشروع رصف طريق (العوابل، القهوة، الصلئة، الرحبة) تفاعلًا خيريًا ومجتمعيًا كبيرًا شارك فيه معظم رجال الخير من مغتربين وتجار ومواطنين وأطفال ونساء من أبناء الشعيب والضالع ويافع داخل الوطن وخارجه حرصًا منهم على تذليل الصعوبات في طريق مواطني هذه القرى الآهلة بالسكان والذين تحملوا مشقة السفر منذ عدة سنوات وما زالت الصعوبات تشاطرهم تفاصيل حياتهم كل يوم.

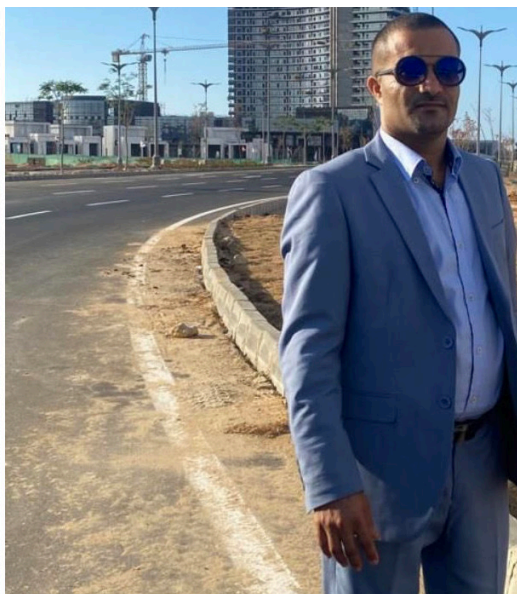

الذكرى الـ ٥٩ لثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م.. تاريخ يأبى النسيان

أدهم الغزالي

تاريخنا ليس حدثًا عابرًا أو مجرد رواية كتبت أو قصة تُقرأ بين الحين والآخر، تاريخنا تضحيات ودماء، تاريخنا عزة وإباء، تاريخنا مجد سطره الأجداد والآباء بدماء طاهرة وزكية، تاريخنا أنفق الأعداء أموالًا طائله لتزييفه بل وطمسه وحاولوا في كل المراحل أن يقللوا من أهمية هذا التاريخ وقادته وإلحاقه بأحداث خارج عن السياق الوطني.

إن تاريخ الـ 14 من أكتوبر 1963م يوم انطلاق الثورة الأكتوبرية المباركة من على قمم جبال ردفان والذي شمل كل الجنوب قد مثل التحول الأكبر نحو الحرية والاستقلال واستعادة السيادة الوطنية بعد عقود طويلة من الاستعمار، بلغت 129 عاما من القهر والظلم والحرمان ونهب الثروات وسلب الحقوق والتخلف، وقد مثل هذا التاريخ انطلاقة كبيرة نحو أفق التحرر الوطني الشامل، وأبرز تحول كان في توحيد قرابة 23 سلطنة ومشيخة وإمارة جنوب جزيرة العرب تحت راية وعملة وشعار ونظام واحد، وهذا الأمر ليس بالهين وثمنه تضحيات كبيرة وقد أثار حفيظة الكثير وعمل الأعداء على خلق الأشراك الكثيرة والمكائد العديدة في طريق تلك الدولة الفتية التي قتّل أبطالها وشُرد رجالها وطُردْ مفكروها وأدْخلت ظلما وعدوانا في نفق سمي بالوحدة المباركة دون قيد أو شرط وهو العكس (انتكاسة مدمرة) كرّست تلك الوحدة ما كان يمارسه الاستعمار بأبشع صوره.

إننا اليوم وبعد 59 عامًا من الثورة الأولى نستذكر قيم أجدادنا الأبطال مفجري الثورة وصانعي تاريخها المشرّف في ظل ظروف كهذه التي تمر بها بلادنا من تكالب للأعداء، نستذكر القيم الأخلاقية التي تحلى بها الثوار الأوائل، قيم الرجولة والأصالة والفداء والتضحية من أجل عز وكرامة هذا الشعب الذي ما برح أن يخرج من مأزق حتى يتم تجهيز آخر في مساره الثوري التحرري الوطني.

في هذه الذكرى المباركة وفي ظل هذه التعقيدات نستلهم روح الثورة من أبطالها الحقيقيين ونصنع تاريخًا جديدًا على خطى السابقين محافظين على القيم والثوابت الوطنية غير متجاوزين لنضال الآخرين ممن قدموا التضحيات في سبيل استعادة الكرامة وانتزع الحقوق، وإعادة الاعتبار لكل ما هو وطني ثابت على الهدف والمبدأ وأن هذا الخيار والمسار لن يتحقق بالشكل الصحيح إلا بكل المخلصين الوطنيين من أبناء هذا البلد المعطاء الذي قدم ولا زال يقدم كل ما يملك من أجل كرامته وحريته وعزته.

إننا سائرون على درب الحرية وفي نضال متواصل حتى نصل إلى أهدافنا واستعادة دولتنا بصبر وعزيمة لا تلين، والله مع الصابرين.

المناضل الوطني الكبير أحمد سالم عبيد.. المعاناة والشموخ

كتب/ اللواء/علي حسن زكي

من الرعيل الأول لثورة ١٤ أكتوبر المجيدة عام ٦٣م، غداة الاستقلال ٣٠ نوفمبر عام ٦٧م وقيام دولة الجنوب، أول قائد لسلاح الطيران، أول قائد للكلية العسكرية، عين سفيراً في أثيوبيا، ووزيراً للإعلام، وغيرها من المناصب القيادية الرفيعة الأخرى.

بعد الوحدة (الخطيئة) استمال علي عبدالله صالح القابلين للاستمالة، فيما المناضل ابن عبيد كان رقماً يصعب تفكيكه، تآمر عليه بعد نزوحه إلى القاهرة بفعل حرب عام ٩٤م، وعقد صفقة مع المصريين قايض به مسجونين مصريين في صنعاء، تم إرسالهم على متن طائرة خاصة بمعية علي الآنسي مدير مكتب الرئاسة، قام الأمن المصري باحتجاز ابن عبيد وتسليمه للآنسي في إطار الصفقة، ظلت أسرته تبحث عنه وعرفت بما حدث له لاحقاً لذلك، وفور إيصاله إلى مطار صنعاء استلمه الأمن السياسي ووضعه في زنزانة تحت الأرض بسجن حدة، كما طالعتنا به إحدى الصحف في مقال نشرته حينها، لم أعد أذكر الصحيفة ولا أذكر كاتب المقال. بعد مدة قضاها في السجن أطلق سراحه، خرج من السجن مرفوع الرأس وهو المعروف بشجاعته وفولاذيته التي لا تفل، من المؤسسين للحراك السلمي الجنوبي، رئيس لجنة التواصل لمؤتمر القاهرة الجنوبي.

ذلكم مجرد قطرة في محيط سيرته العطرة الحافلة بالبذل والعطاء والتضحية، فَقدَ كل أولاده الثلاثة تباعاً وهم في سن الرشد والعطاء، بسبب كل تلك المعاناة أصيب بداء السكري، ساءت حالته، وأقعده المرض على الفراش، رغم كل ذلك ظل ولا زال شامخاً رافع الهامة، شديد البأس قوي الإرادة، لم يطأطئ رأسه، وهو المعروف بعفته وكبريائه واعتزازه بالنفس، لم يتم الالتفات إليه وعرض المساعدة عليه للسفر للعلاج، بينما هو لا يبالي بذلك، عصي على التنازل، ولا ريب في ذلك.

وبمناسبة ذكرى انطلاقة ثورة ١٤ أكتوبر وباعتباره أحد أبطالها الأفذاذ، كان واجباً علينا أن نفيه بكلمة حق في هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعاً، وهو أقل ما يمكن أن يقال عنه، وبالمناسبة أيضاً أتذكر إضاءة كتبها أحمد إبراهيم أبكر قبل سنوات بعد أن لاحظ إهمال المناضلين في حياتهم وتدوين برقيات التعازي والمواساة بعد رحيلهم (وسام على الصدر خير من عشرة على القبر) تُرى أي زمن للنكران والجحود نحن فيه؟!

نسأله تعالى أن يمد المناضل ابن عبيد بالصحة والعافية والشفاء العاجل ويطيل في عمره، إنه السميع المجيب.